المسلسل

ما كان سنده على صفةٍ واحدةٍ في طبقاته. كما سُلْسل بسمعت، أو كما سُلْسِلَ بالأوليَّة إلى سُفْيان.

وعامة المسلسلات واهية، وأكثرها باطلة؛ لكذب رواتها.

وأقواها المسلسل بقراءة سورة الصف، والمسلسل بالدمشقيين، والمسلسل بالمصريين، والمسلسل بالمحمدين إلى ابن شهاب.

الشرح

تعريف المسلسل

المسلسل: وصف من أوصاف السند، ولا علاقة له بالمتن.

وهو: أنْ يتفق جميعُ رواة السند إما في صفة، أو قول، أو هيئة:

١- **فالصفة**: كأن يكون اسمُ كلِّ واحد منهم: محمدًا، أو أنَّ جميع رواة السند ينتسبون إلى مذهب واحد، أو بلد واحد، أو ما شابه ذلك.

٢- **وأمَّا القول**: فهو: أنْ يتفق جميعُ الرواة من أول السند إلى آخره على قول واحد، ويكون إما:

أ) صيغة أداء: كسمعت، أو حدثنا، أو نحوها.

ب) أو بقول آخر: كالحديث المسلسل بالأوَّلية، أو بقراءة سورة الصف.

٣- **وأمَّا الهيئة**: كأن يكون جالسًا، أو قائمًا، أو يقبض على لحيته، أو الحديث المسلسل بالتلقيم: فيُلقِّم الراوي من يحدثه لقمةً ليأكلها، ثم يحدثه بالحديث.

الحكم الغالب في المسلسلات

وقد ذكر المؤلف أن أغلب المسلسلات شديدة الضعف، خاصة المسلسل بالقول غير صيغ الأداء، والمسلسل بالفعل. أما المسلسل بالصفة،

أو بصيغ الأداء: فالصحيح منه كثير، وليس الغالب فيه الضعف.

مظان الحديث المسلسل

**** ومن مظان الحديث المسلسل:**

١- كتاب: (المسلسلات الجياد)، للسيوطي: وهو مسند ومطبوع.

٢- كتاب (التاج المكلل في الحديث المسلسل)، للسخاوي: لكنه مخطوط.

٣- كتاب: (العجالة في الأحاديث المسلسلة)، للفاداني.

٤- كتاب: (المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة)، لمحمد بن عبدالباقي الأيوبي: وهو من أشهر كتب المسلسلات للمتأخرين.

* * *